Vol. 05 No. 01 Januari - June 2021
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549 - 368X

دراسة عن تحليل الأخطاء الكتابية لدى طلاب اللغة العربية في مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد النور الجديد الإسلامي بيطان بربولنجا جاوى الشرقية

Umar Manshur, Luluah Zahirah, Dian Khofifah
umarmanshur@gmail.com
جامعة النور الجديد الإسلامية بيطان بروبولنجا

مستخلص البحث

إن هذه المقالة تبحث عن تحليل الأخطاء والكتابية في اللغة العربية كلغة أجنبية لطلاب مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد نور الجديد بيطان بروبولينجو. وإن تحليل الخطأ اللغوي مهم جدًا لمعرفة عملية تعلم لغة ثانية أو لغة أجنبية. و يمكن استخدام نتائج تحليل الأخطاء مرجعا من قبل المعلم في تطوير الخطة تعليمية أفضل. إن الأخطاء والكتابية التي يرتكبها الطلاب يمكن تصنيفها إلى أربع مستويات لغوية وهي الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية. فأما الأخطاء الصوتية حدثت في الحروف المتشابهة في النطق، وأما الأخطاء الصرفية حدثت في استخدام صيغ الكلمات غير الصحيحة واستخدام الفعل لا يطابق الفاعل واستخدام صيغ المبني للفاعل في المبني للمفعول وكذلك العكس، وأما الأخطاء النحوية حدثت في وضع الفعل مكان الإسم وفي وضع الحرف غير المناسب. وأما الأخطاء الدلالية حدثت بسبب عدم فهم المعنى للكلمة وقلة استيعاب المفردات. فمن هنا يمكن استخدام تحليل الأخطاء اللغوية لمقياس نجاح تعلم اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: دراسة، تحليل الأخطاء، اللغة العربية

Vol. 05 No. 01 Januari - June 2021
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549 - 368X

أساسيات البحث

المقدمة

إن دراسة اللغة العربية في إندونيسيا بدأت منذ دخول الإسلام في إندونيسيا وكانت دراستها في أول مرة مخصصة لأغراض العبادة فقط، ومع تطور دراستها في إندونيسيا فإن دراسة اللغة العربية ليس من أجل العبادة فقط، ولكن لأجل التواصل مع العالم الخارجي وتطوير العلوم في اللغة العربية، حتى تدرس هذه اللغة العربية في إندونيسيا حاليًا من مستوى المدرسة الإبتدائية إلى مستوى الجامعة.

واللغة العربية باعتبارها أداة اتصالية لها نظام وقواعد التي يجب على مستخدمها أن يطيعها، وهذا ليس على الناطقين فقط ولكن أيضًا على أي شخص يرغب في استخدامها. فكما هو الحال في استخدام اللغة الأولى، فإن متعلم اللغة العربية كلغة أجنبية يجب أن يكون فاهما وقادرًا على استخدام نظام اللغة العربية التي يتعلمها في أي مهارات لغوية من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة بشكل صحيح مثل الناطقين بها. ثم إن الإنحراف عن هذا النظام اللغوي يعتبر خطأ.

والخطأ من الظاهرة الشائعة في الحياة البشرية بما في ذلك أخطاء لغوية. فكذلك متعلم اللغة سيواجه الصعوبات في عملية التعلم، سواء كانت هذه الصعوبات ناشئة من داخل تلك اللغة أم من خارجها، حتى تؤدي هذه الصعوبات إلى أخطاء. والأخطاء اللغوية أمر طبيعي لمتعلمي اللغة الأجنبية، بل بالنسبة لمتعلمي اللغة الأولى قد توجد الأخطاء اللغوية في الكلام والكتابة. ومع ذلك فإن الأخطاء في المجال الكتابي يمكن التقليل من هذه الأخطاء، لأن اللغة المستخدمة في الكتابة قد تم التفكير فيها قبل تقديمها إلى المعلم.

إن دراسة تحليل الأخطاء اللغوية في مقالات الطلاب باللغة العربية هذه لا تستهدف إلى العثور على الأخطاء فقط، ولكن يتم بعد ذلك تفسير الأخطاء وتحديدها وتصنيفها

وتقييمها وتصحيحها. لذلك، فإن تحليل أخطاء في اللغة العربية أمر مهم لأنه يكون مرجعا وملاحظات للمعلمين في تقديم المواد التعليمية حتى يتمكنوا في تعزيز المواد اللغوية مستندين على الأخطاء التي يحدونها في الطلاب لأجل ترقية جودة التعلم في اللغة العربية نحو الأفضل. فالأخطاء اللغوية ليست مشكلة للطلاب فقط، بل تكون أيضا مشكلة للمعلم في توجيه الطلاب إلى إتقان اللغة العربية على الوجه الأفضل. فمن هنا يتضح ضرورية تحليل الأخطاء لأجل تحسين جودة التعليم.

كان الغرض من هذه الدراسة هو وصف أشكال الخطأ في اللغة العربية على شكل الأخطاء الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية في مقالات طلاب اللغة العربية في مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد نور الجديد الإسلامي، والتي سيتم بعد ذلك تحديدها وتصنيفها وتقييمها وتصحيحها. وتهدف هذه الدراسة أيضًا إلى استكشاف أسباب هذه الأخطاء اللغوية وتقديم حلول لحل مشاكل أخطاء اللغة العربية في مقالات الطلاب في مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد نور الجديد الإسلامي بيطان بروبولينجو.

الإطار النظري

مفهوم تحليل الأخطاء اللغوية

إن الأخطاء اللغوية هو الانحراف عن القواعد اللغوية لدى طلاب اللغة عندما لا يتقن المتعلم استخدام اللغة الصحيحة باستمرار[1]. فقد عرّفها جاك ريتشاردز وجون بلات وهايدي ويبر على أن الأخطاء اللغوية هي استخدام عناصر اللغة من الكلمة والقواعد اللغوية وتعبيرات وغيرها استخداما خاطئا أو ناقصا لدى الناطقين بتلك اللغة أو الشخص

[1] Jassem Ali Jassem, *Study on Second Language Learners of Arabic: An Error Analysis Approach* (Kuala Lumpur: Pustaka Hayathi, 2000), hlm. 44.

Vol. 05 No. 01 Januari - June 2021
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549 - 368X

الذي يجيدها[٢]. والخطأ ليس كمثل الغلط، فقد ميز عينين بينهما بشكل واضح، أن الخطأ هو الإنحراف اللغوي بشكل منهجي أو استمرار، وأما الغلط هو انحرافات لغوية تحدث بالصدفة، وفي المحادثة قد تطلق عليه زلة اللسان[٣].

وحدوث الأخطاء بسبب عوامل الكفاءة، وذلك بأن المتعلمين لا يفهمون أو يتقنون نظام لغة الهدف الذي يستخدمه. وأما حدوث الغلط أو زلة اللسان بسبب عوامل الأداء، مثل: قلة التركيز، والتعب، والنعاس، والاستعجال، والفوضى في العمل، وما شابه ذلك[٤]. وعند ارتكاب الأخطاء، لا يتمكن الطلاب عادة من التعرف عليها. وإذا أظهر لهم هذا الخطأ، فهم أيضًا غير قادرين على تصحيحه، حتى أن جهودهم لتصحيحه يمكن أن تؤدي إلى أخطاء جديدة[٥]. وأما عند ارتكاب الغلط، فإن الطلاب عادة ارتكبوه من غير وعي أو من غير عمد، ويمكن أن يحدث هذا الغلط أيضًا للناطقين الأصليين، ولكن إذا أظهر لهم بعد ذلك ما قالوه أو ما كتبوه فسوف يتعرفون على الفور على الغلط الذي ارتكبوه وهم قادرون على تصحيحه بشكل صحيح آن ذاك[٦].

إن دراسة تحليل الأخطاء اللغوية لدى طلاب اللغة العربية لها هدفان، وهما الهدف النظري والهدف العملي[٧]. فمن الناحية النظرية، يسهم هذا البحث في اختبار نظرية العلوم اللغوية النفسية حول تأثير اللغة الأولى على اللغة الثانية المدروسة. ويسهم هذا البحث أيضًا

---

[2] Jack Richards, John Platt dan Heidi Weber, *Longman Dictionary of Applied Linguistics* (Inggris: Longman, 1985), hlm. 95.

[3] Moh. Ainin, *Analisa Bahasa Pembelajar Bahasa Arab Sebagai Bahasa Asing* (Malang, Misykat, 2011), 55.

[4] Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Kompetensi Bahasa* (Bandung: Angkasa, 1990), hlm. 21-24.

[5] S. Pit. Corder, *Introducing Applied Linguistics* (Harmondsworth: Penguin, 1973), hlm. 256.

[6] Moh. Ainin, *Analisa Bahasa Pembelajar Bahasa Arab Sebagai Bahasa Asing* (Malang, Misykat, 2011), 55.

[7] . Pit. Corder, *Introducing Applied Linguistics* (Harmondsworth: Penguin, 1973), hlm.

في تطوير نظرية تحليل الأخطاء اللغوية في علم اللغة التطبيقي التي تنص على أن أسباب الأخطاء اللغوية هي الأخطاء الداخلية اللغوية والأخطاء البيئية.

من الناحية العملية، يسهم هذا البحث في التغلب على مشاكل تعلم اللغة العربية في إتقان المهارات اللغوية[٨] وخاصة في مهارة الكتابة. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذا البحث يساعد في وضع المعايير والمبادئ العلمية في تطوير منهج تعلم اللغة العربية في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي، وفي إعداد مواد تعليم اللغة العربية وتطويرها و في إعداد تقنيات التقييم المناسبة.

وقد نص على أن أهداف تحليل الأخطاء اللغوية هي: الأول تحديد الترتيب في عرض عناصر المواد الدراسية التي تدرس في الفصل أو في الكتاب المدرسي، على سبيل المثال ترتيب السهل إلى الصعب، والثاني تحديد ترتيب المستويات النسبية للتأكيد والتفسير والممارسة لمختلف النقاط المدروسة، والثالث تخطيط التمرينات وتخطيط التدريس، والرابع اختيار بنود اختبار مهارات الطلاب[٩].

وقد وصف تاريغان ١٠ خطوات العمل الجديدة لتحليل الأخطاء من خلال الاختيار والترتيبوالدمج، وجوهر نتائج التعديل على النحو التالي: جمع البيانات وتحديد الأخطاء وتصنيفها، وترتيب الأخطاء، وشرح الأخطاء، والتنبؤ بالمجالات اللغوية التي يخطئ فيها الطلاب كثيرا، وتصحيح الأخطاء. من هذا الرأي يمكن فيه الإستنتاج أن خطوات تحليل الأخطاء هي جمع العينات، وتحديد الخطأ، وتفسير الخطأ، وتصنيف الخطأ، وتقييم الخطأ.

[8] Tarigan, Henry Guntur dan Djago Tarigan.. *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*. Bandung: Penerbit Angkasa Bandung. 2011. H:69.
[9] Abdul Azis. *Menulis Lanjut*. Garut: YAF Garut Jawa Barat. 2009. H:55
[10] Henry Guntur Tarigan dan Djago Tarigan. *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*.(Bandung: Penerbit Angkasa Bandung. 2011) h. 63.

منهجية البحث

إن هذا البحث عن تحليل الأخطاء في كتابة طلاب اللغة العربية في معهد نور الجديد الإسلامي وهو نوع من البحث الوصفي النوعي، لأن الباحث أجرى بحثه في البحث عن الحقائق مع تفسير البيانات الموجودة.

وأما أسلوب البحث المستخدم في هذا البحث هو تحليل المحتوى لأن البيانات المستخدمة هي وثيقة مكتوبة من قبل طلاب اللغة العربية. لذلك فإن هذا البحث يستهدف تحديد الأخطاء اللغوية المكتوبة ووصفها وتفسيرها وتقييمها لدى طلاب مركز ترقية اللغة العربية بمهعد نور الجديد الإسلامي بيطان بروبولنجو.

والبيانات في هذا البحث على شكل البيانات النوعية المأخوذة من كتابات طلاب اللغة العربية في مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد نور الجديد الإسلامي للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

ثم أجرى الباحث تحليلًا للأخطاء التي ارتكبها الطلاب في كتابتهم. وتم جمع البيانات باستخدام تقنية تسجيل الأخطاء الموجودة والمقابلة مع الطلاب والمعلمين لتحليل العوامل التي تؤدي إلى الأخطاء.

الأخطاء اللغوية لدى طلاب اللغة العربية

وفي تقديم هذه البيانات يتم عرض الأخطاء اللغوية التي ارتكبها طلاب اللغة العربية للتعبير كتابيًا عن الجمل في باللغة العربية.

ويتم تصنيف الأخطاء اللغوية التي ارتكبها هؤلاء الطلاب في المجال الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي، وبيانها ما يلي:

Vol. 05 No. 01 Januari - June 2021
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549 - 368X

أولا: الأخطاء اللغوية في المجال الصوتي:

الرقم	التعبيرات	وصف الأخطاء
١	رجعت إلى الأجرة	تغيير الحاء إلى الألف
٢	رجعت إلى الهجرة	تغيير الحاء إلى الهاء
٣	لعبت قرة القدم	تغيير الكاف إلى القاف

جدول ١: الخطأ الصوتي

ثانيا: الأخطاء اللغوية في المجال الصرفي:

الرقم	التعبيرات	وصف الأخطاء
١	أنا لعب في البستان	تغيير الفاعل من ضمير المتكلم إلى ضمير الغائب
٢	أنا شوق إليك	تغيير صيغة الكلمة من صيغة اسم الفاعل إلى صيغة المصدر
٣	أنا حياء جدا	تغيير صيغة الكلمة من صيغة اسم الفاعل إلى صيغة المصدر
٤	أنا مدعو مع الأستاذ	تغيير صيغة الكلمة من صيغة الفعل ببناء المعلوم إلى صيغة اسم المفعول
٥	أنا مع أصحابي يدعا إلى الجبل	تغيير صيغة الكلمة من صيغة الفعل ببناء المعلوم إلى صيغة الفعل ببناء المجهول

جدول ٢: الخطأ الصرفي

Vol. 05 No. 01 Januari - June 2021
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549 - 368X

ثالثا: الأخطاء اللغوية في المجال النحوي:

الرقم	التعبيرات	وصف الأخطاء
١	لعبت مع الصاحبي	زيادة "أل" للتعريف
٢	أريد أشرب ألماء	حذف "أن" المصدرية بين الفعلين
٣	كما قلت إليك	إبدال حرف "ل" إلى حرف "إلى"
٤	بعد ساعد الوالدين	حذف "ما" المصدرية
٥	بعد أغتسل في البركة	حذف "ما" المصدرية

جدول ٣: الخطأ النحوي

رابعا: الأخطاء اللغوية في المجال الدلالي:

الرقم	التعبيرات	وصف الأخطاء
١	في الوقت الصغير	الخطأ في نقل المعنى بسبب نقل المباشر من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية
٢	وقت أنا موجود في بيتي	الخطأ في نقل المعنى بسبب نقل المباشر من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية
٣	يوم الثلاثة	الخطأ في نقل المعنى بسبب التأثر من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية
٤	في الساعة الأربعة والنصف	الخطأ في اختيار المفردة المناسبة بسبب التأثر من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية
٥	السماء في ذلك اليوم سحابٌ	الخطأ في وضع الكلمة واختيارها غير المناسبة
٦	أنت تدعى بعزيزة	الخطأ بسبب انتقال المعنى بين اللغات
٧	المروحة فاسدة	الخطأ في اختيار المفردة المناسبة

Vol. 05 No. 01 Januari - June 2021
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549 - 368X

٨	سقط الحب	الخطأ في حذف الحرف واختيار المفردة المناسبة
٩	أنت زيادة سمين	الخطأ في اختيار صيغة الكلمة

جدول ٤: الخطأ الدلالي

عرض البيانات ومناقشتها

إن البيانات عن الأخطاء اللغوية التي ارتكبها الطلاب كما هو مذكور في عرض البيانات حسب التصنيف المذكور تم تحليلها كما يلي:

١. الأخطاء في المجال الصوتي

من حيث علم الأصوات، فإن هناك عدة أخطاء ارتكبها طلاب اللغة العربية في التحدث بالعربية كلغة أجنبية في إندونيسيا، منها عندما يكتب الطلاب الجملة: "رجعت إلى الأجرة" ، وهناك بعض الطلاب يكتبون أيضا بعبارة: "رجعت إلى الهجرة" . في هاتين الجملتين يوجد التغيير في كتابة حرف "الحاء" إلى كتابة حرف "الألف" ، أو من كتابة حرف "الحاء" إلى كتابة حرف الهاء، من بحيث أن الجملة الصحيحة لهذه العبارة هي: رجعت إلى الحجرة. فالخطأ الأول هو استبدال حرف الحاء بحرف الألف ربما بسبب إهمال المتعلم في معرفة الحرف بالتدقيق لهذه الكلمة في اللغة العربية، وأما الخطأ الثاني فكان بسبب تشابه صوت حرف الحاء بحرف الهاء، لأن اللغة الإندونيسية لا يفرق بين صوت الحاء والهاء.

ومن الأخطاء الصوتية حدثت أيضا عند كتابة الطلاب في جملة: لعبت قرة القدم. فإن في هذه العبارة تغيير حرف الكاف إلى حرف القاف، حيث العبارة

الصحيحة هي: لعبت كرة القدم. هذا الخطأ ناتج عن تشابه صوتي بين صوت حرف الكاف وصوت حرف القاف.

٢. الأخطاء في المجال الصرفي

ففي المجال الصرفي فإن هناك العديد من الأخطاء التي ارتكبها الطلاب في كتابتهم باللغة العربية، فمنها عندما يكتبون: "أنا لعب في البستان"، فبالطبع يوجد خطأ في هذه الجملة، وهي أن وضع صيغة الفعل والفاعل في الجملة غير صحيح أو بعبارة أخرى عدم ملائمة الفعل والفاعل. والتعبير الصحيح لهذه العبارة هي: "لعبت في البستان" أو "ألعب في البستان" ويمكن أيضًا التعبير عنها بالصيغة: "أنا لعبت في البستان" أو: "أنا ألعب في البستان" على حسب احتياج الوقت ماضيا كان أو مضارعا. حدثت هذه الأخطاء من هذا القبيل لأن الطلاب لا يفهمون كيفية استخدام الفعل مع الفاعل المناسب في الجملة المفيدة.

حدث هذا الخطأ الصرفي أيضًا عندما يكتبون: "أنا شوق إليك". لا يمكن تبرير استخدام هذه الجملة في نظر القواعد العربية، وذلك لأن استخدام صيغة المصدر في هذه العبارة غير صحيح لأنها تستخدم في غير موضعها، والجملة الصحيحة لهذه العبارة هي استخدام صيغة اسم الفاعل، بحيث تصبح الجملة الصحيحة هي: "أنا مشتاق إليك"، ويمكن أيضًا استخدام الجملة الفعلية وتصبح: "اشتقت إليك" أو "أشتاق إليك". وحدث هذا الخطأ لأن الطلاب لا يفهمون تمامًا صيغ هذه الكلمة ومعانيها في اللغة العربية، وخاصة المتعلقة باشتقاق الكلمة وتغير معانيها.

حدث لمثل ذلك الخطأ المذكور ما كتبه الطالب: "أنا حياء جدا".فالخطأ في هذه الجملة هو استخدام المسند في موضع غير صحيح لأنه يستخدم صيغة اسم المصدر. فالصحيح هو أن يكون صيغة الكلمة المستخدمة للمسند هو اسم الفاعل،

بحيث تكون الجملة الصحيحة لهذه العبارة هي: "أنا مستح جدا" أو يمكن أيضًا استخدام صيغة الجملة الفعلية وهي: " أستحي جدا ". حدث هذا الخطأ بسبب عدم قدرة الطلاب على التمييز بين معنى صيغة كلمة من معنى صيغة كلمة أخرى، وعدم قدرتهم على التمييز في تغير معانيها.

ومن الأخطاء التي ارتكبها الطلاب هي مشكلة استخدام الفعل المبني للمعلوم والفعل المبني للمجهول، وهي عندما يكتبون: "أنت مدعو مع الأستاذ". ففي هذه العبارة استخدم الطلاب صيغة اسم المفعول، وبالطبع أن هذه العبارة ليست صحيحة، لأن العرب لا يستخدمون مثل هذه العبارة ، ولكن بدلاً من ذلك فإنهم يستخدمون صيغة الفعل المبني للمعلوم، فالعبارة الصحيحة للتعبير عن المعنى المراد هي: "دعاك الأستاذ". وحدث الخطأ الذي يماثله هو عندما يكتب طالب: "أنا مع أصحابي يدعا إلى الجبل"، فقد أخطأ الطالب لأنه يستخدم الفعل المبني للمجهول مع أن العرب استخدم الفعل المبني للمعلوم للتعبير عن المعنى المراد، فالعبارة الصحيحة هي: "دعاني أصحابي إلى الجبل". فالخطأ في هاتين العبارتين بسبب عدم معرفة الطلاب بالتعابير العربية الصحيحة في استخدام صيغة الفعل معلوما أو مجهولا، ويمكن تصنيف هذه الأخطاء على أنها أخطاء تحدث بشكل طبيعي في عملية تعلم اللغة.

٣. الأخطاء في المجال النحوي

أما الخطأ في المجال النحوي الذي وقع فيه الطلاب في الكتابة باللغة العربية فهو مثل: "لعبت مع الصاحبي". فإن الخطأ في هذه العبارة يكمن في كلمة "الصاحبي" التي نتجت عن زيادة أدتي التعريف، هما "ال" و "الإضافة" وهي الإضافة بين كلمة "صاحب" و "يا للمتكلم"، بحيث تكون العبارة الصحيحة هي حذف "ال" فتصبح: "لعبت مع صاحبي". حدث هذا الخطأ لأن الطلاب لا يفهمون قاعدة المضاف

Vol. 05 No. 01 Januari - June 2021
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549 - 368X

والمضاف إليه في اللغة العربية، بأنها إذا أضيفت كلمة إلى كلمة أخرى، فتجري عليهما عدة أحكام ، منها: إزالة التنوين ونون التثنية ونون الجمع من الكلمة الأولى، ومنها إزالة "ال" من الكلمة الأولى التي تسمى بالمضاف[١١].

وحدث الخطأ النحوي أيضًا عندما يكتبون: "أريد أشرب الماء". ففي هذا التعبير قد أخطأ الكاتب فيه بإيراد الفعلين المتصلين؛ الفعل الأول هو: "أريد" الذي يتعدى المفعول، والفعل الثاني هو: "أشرب" يتعدى أيضًا إلى المفعول، ومفعول هذا الفعل الثاني هو الكلمة "الماء"، في حين أن الفعل الأول ليس له مفعول به ، على الرغم من أن الفعل الثاني أي "أشرب" يكون مفعولا به. والمفعول به في منظور القواعد النحوية العربية يجب أن تكون اسما ولا يمكن أن تكون من الفعل أن يسبقها حرف التي تحل الفعل في محل الاسم، وهذا الحرف هو "أن"[١٢]، بحيث يكون التعبير الصحيح لهذه الجملة هو: "أريد أن أشرب الماء". وهذا الخطأ يمكن أن يحدث أخطاء بسبب تأثير النقل المباشر من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية، وبسبب ضعف الطلاب على التمييز بين صيغة الكلمات ومواضع الكلمات في الجملة.

إن استخدام حرف الجر استخداما غير مناسب قد كان سببا أساسيا في حدوث الأخطاء لدى طلاب اللغة العربية،، فمن هذا القبيل مثل كتابتهم: "كما قلت إليك". فالخطأ في هذا التعبير حدث بسبب الاستخدام غير المناسب لحرف "إلى"، لأن الفعل "قال" يجب أن تكون مع حرف "ل"، لذلك فإن التعبير الصحيح هو: "كما قلت لك". يمكن تصنيف مثل هذه الأخطاء على أنها أخطاء طبيعية في عملية تعلم اللغة العربية، لأن استخدام حرف الجر المتعلقة بالفعل من أصعب الأمور

[١١]. ابن هشام، *أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك*، تحقيق عبد الحميد محي الدين(بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٤) ج: ٣، ص: ٧٥.
١٢ ابن جني، اللمع في العربية، (كويت: دار الكتب الثاقافية، ١٩٧٢) ص: ١٩٤.

في تعلم اللغة العربية، ولمعرفة الاستخدام الصحيح لحرف الجر لا بد من المطالعة الكثيرة للنصوص العربية أو من الاستماع المباشرة من الناطقين بالعربية.

إن فهم الجملة والنقل المباشر من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية قد يؤدي إلى ارتكاب الأخطاء لدى طلاب اللغة العربية، ومثل ذلك عندما يكتبون: "بعد ساعدت الوالدين" أو عند ما يكتبون: "بعد أغتسل في البركة". ففي هذين التعبيرين هناك إزالة الحروف أو نقصها وهي: "أن" أو "ما"[١٣]. حتى تكون التعبيرات الصحيحة هي: "بعد ما ساعدت الوالدين" و "بعد أن أغتسل في البركة". ويمكن أن يكون حدوث هذه الأخطاء بسبب تأثير النقل المباشر من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية، وبسبب عدم قدرة الطلاب على استخدام الظرف بشكل صحيح.

٤. الأخطاء في المجال الدلالي

إن الأخطاء في المجال الدلالي حدثت غالبا لدى طلاب اللغة العربية بسبب ضعفهم على إتقان المفردات، فلذلك فإن الأخطاء التي ارتكبها الطلاب بسبب الترجمة المباشرة من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية حتى تؤدي إلى استخدام المفردات في المواضع غير المناسبة. فلمثل هذا الخطأ هو عندما يعبر الطلاب في كتابتهم: "في الوقت الصغير". والصحيح أن يكون التعبير هو: "حينما كنتُ صغيرا" أو يمكن التعبير عنه أيضًا "في طفولتي". وقد حدثت أخطاء أكثر خطورة من الأخطاء المذكورة وهو عندما يكتب الطلاب:"وقت أنا موجود في بيتي". فإن التعبير الصحيح هو: "حينما كنتُ في بيتي". وحدوث هذه الأخطاء بسبب النقل المباشر لمعنى المفردات من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية.

[١٣] محمد بن علي الصبان، حاشية الصبان على شرح الأشمني لألفية بن مالك (القاهرة: منتبة الحلبي، دس) ص: ٤٧١

إن التشابه في معنى الكلمة يؤدي غالبًا إلى أخطاء في التعبير عن الجمل، ومثل ذلك عندما يريد بعض الطلاب التعبير عن معنى كلمة "الثلاثاء"، فإنهم يعبرون عنها بعبارة "يوم الثَلاثة". فإن التعبير مثل هذا تعبير خاطئ رغم وجود التشابه في شكل الكتابة والنطق، لكنه مختلف في المعنى، لأن التعبير الصحيح هو: "يوم الثُلاثاء". ويمكن أن يكون حدوث هذ الخطأ بسبب تأثير اللغة الأولى إلى اللغة الثانية.

إن فهم أشكال الأرقام أو العدد قد يؤدي إلى حدوث الأخطاء في استخدام الجمل، وقد حدث ذلك عندما يكتبون: "في الساعة الأربعة والنصف". فالتعبير الصحيح أن يكون: "في الساعة الرابعة والنصف"، لأن العدد المستخدم للإشارة إلى الساعة في اللغة العربية هي العدد للترتيب[١٤]. فإن الأخطاء مثل هذه ناتجة عن عدم دقة الطلاب في اختيار الكلمة الصحيحة في نموذج التعبير وهذا نتيجة لتأثير اللغة الإندونيسة إلى اللغة الغربية.

إن النقل المباشر من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية يؤدي كثيرا إلى حدوث أخطاء التي ارتكبها الطلاب في تعبيراتهم باللغة العربية، ويمكن توضيح ذلك في تعبيرهم عندما يكتبون: "السماء في ذلك اليوم سحابٌ". من الناحية النحوية لهذه الجملة ليس فيه خطأ، ولكن من جانب المعنى خاطئ، لأن الجملة الصحيحة هي: "غُمِي ذلك اليوم" أو يمكن أن تعبر بصيغة أخرى وهي: "أُغْمِي ذلك اليوم". يمكن أن تكون هذه الأخطاء بسبب قلة المفردات التي اتقنها الطلاب، بحيث نقل الطلاب نقلا مباشرا من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية.

إن الأخطاء اللغوية الناتجة عن النقل المباشر من اللغة الإندونيسية إلى الغغة العربية، على الرغم من إمكانية تبريرها في بعض الأحيان من حيث القواعد، فإن

[١٤] ابن عقيل، شرح بن عقيل (دمشق: دار الفكر، ١٩٨٥) ج: ٤، ص: ٧٦.

هذه الأخطاء تؤدي إلى معنى أخرى في اللغة العربية، وذلك كما يكتبو الطلاب: " أنت تُدعى بعزيزة ". فإن التعبير العربي لمثل هذا له معنى مختلف بما أراده الكاتب المتكلم، لأن معنى هذه العبارة هو: "أنت تدعى باسم عزيزة" أو "أنت تُدعى بلقب عزيزة". فالتعبير الصحيح لما أراد الكاتب أو المتكلم في اللغة العربية أن يكون بعبارة "دعتك عزيزة". فحدوث الخطأ لمثل ذلك يمكن أن يكون ناتجًا عن نقل المعنى المباشر بين لغتين، وهو بين اللغة العربية إلى اللغة إندونيسية وبين اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية.

إن عدم الفهم الشامل لمعنى كلمة ما قد يؤدي إلى حدوث الأخطاء في استخدام الجمل باللغة العربية، ويمكن توضيح ذلك عندما يكتب الطلاب: "المروحة فاسدة". فهذه العبارة في اللغة العربية لها معنى مختلف تمامًا من وجهة نظر الناطقين بها ولم يكن المعنى كما أراده الكاتب. لأن التعبير الصحيح يجب أن يكون: "المروحة لم تعمل" أو يمكن التعبير عنها أيضًا بـ "المروحة ما اشتغلت". وبالتالي فإن هذا الخطأ ناتج عن اختيار غير المناسبة للمفردات في تلك العبارة.

إن النقل المباشر من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية وعدم الفهم الشامل لمعنى المفردات من قبل طلاب اللغة العربية يؤدي إلى حدوث أخطاء في التعبير باللغة العربية، وقد حدث هذا عندما يكتب الطلاب: "سقط الحب". حدث هذا الخطأ بسبب النقل المباشر من اللغة الإندونيسية وضيق الفهم لمعنى "سقط"، لأن التعبير الصحيح لهذا التعبير هو: "وقع في الحب". يمكن أن يكون هذا الخطأ أيضًا بسبب طرح الحرف الجار "في" في تلك الجملة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الخطأ الناتج عن اختيار المفردة غير المناسبة كمثل هذه العبارة بسبب وجود كلمتين أو مفردتين لهما معاني متشابهة، فالمشكلة مجرد اختيار المفردة المناسبة للمعنى المطلوب، لأن المفردة تلائم للتعبير عن معنى، والمفردة الأخرى تلائم للتعبير عن معنى آخر.

إن الأخطاء في المجال الدلالي لا ترجع إلى اختيار المفردة غير المناسبة فقط، ولكن يمكن أيضًا أن يكون سببها اختيار شكل الجملة غير الصحيحة. يمكن توضيح ذلك عندما يكتب الطلاب بالتعبير العربي: "أنت زيادة سمين". والتعبير الصحيح عن المعنى المذكور أن يكون: "زدت سمينا". فاختيار صيغة الجملة الإسمية على النحو السابق ليس صحيحًا تمامًا، لأن الصحيح هو استخدام صيغة الجملة الفعلية مع إضافة التميز فيها.

هذا هو تحليل عن الأخطاء اللغوية التي ارتكبها طلاب اللغة الغربية في معهد نور الجديد في التعبير عن رغباتهم بالكتابة في اللغة العربية. وبناءً على هذه الأخطاء في اللغة العربية، فإن هناك شيئين يجب مراعاتهما.

أولا؛ لا ينبغي لمعلمي اللغة العربية تقديم المفردات بشكل منفصل عن سياق الجملة أو بشكل منفصل عن مكونات اللغة الأخرى[١٥]، لأن هذا يؤدي عدم الفهم الشامل لمعنى تلك المفردة، وكذلك في تقديم المهارات اللغوية من الاستماع والكلام والقراءة الكتابة لا بد أن يهتم بأولوية المواد التي يريد تعليمها[١٦]. وبالنسبة للمعلمين، فإنهم في تصحيح الأخطاء التي ارتكبها الطلاب يجب ألا يقدموا تصحيحات بالفور عندما يقوم الطلاب بعملية تعلم اللغة، ولكن يجب أن يكون إجراء التصحيحات عند اكتمال عملية التواصل باللغة العربية، حتى لا يشعر المتعلمون بالخوف من ارتكاب الأخطاء عندما يتواصلون باللغة العربية في المرة أخرى.

ثانيا؛ يجب على متعلمي اللغة العربية أن يكونوا أكثر اجتهادًا في تعلم التعبيرات الصحيحة باللغة العربية. ويمكن القيام بذلك عن طريق القراءة أو الاستماع مباشرة من

[١٥] رشدي أحمد طعيمة، *دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية* (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥) ص: ١٨٣-١٨٤.

[١٦] صلاح عبد المجيد، *تعلم اللغة الحية وتعليمها* (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١) ص: ٦٤.

الناطقين بالعربية. بالإضافة إلى ذلك، لا ينبغي للمتعليمن أن يتأثروا بأشكال التعبيرات باللغة الإندونيسية، ويجب على المتعلمين في كثير من الأحيان أن يسألوا الأشخاص الأكفاء في اللغة العربية من أجل تصحيح التعبيرات التي يشعرون بأنها خاطئة.

الخلاصة

إن الأخطاء اللغوية التي ارتكبها طلاب اللغة العربية يمكن تصنيفها إلى أربع مستويات لغوية: وهي المجال الصوتي والمجال الصرفي والمجال النحوي والمجال الدلالي.

ففي المجال الصوتي إن الأخطاء اللغوية التي ارتكبها طلاب اللغة العربية بسبب تشابه الأحرف في النطق مثل القاف والكاف ومثل الحاء والهاء حتى يؤدي إلى الأخطاء الكتابية.

وفي المجال الصرفي إن الأخطاء اللغوية التي ارتكبها طلاب اللغة العربية بسبب استخدام الأزمنة غير المناسبة واستخدام الفعل التي لم تتوافق بالفاعل، وكذلك الأخطاء بسبب استخدام الجمل التي يجب استخدامها في صيغة المبني للمعلوم ولكنها تستخدم في صيغة المبني للمجهول وكذلك العكس.

وفي المجال النحوي إن الأخطاء اللغوية التي ارتكبها طلاب اللغة العربية بسبب عدم قدرة الطلاب على فهم القواعد و تطبيقها في العملية التواصلية، بحيث يضعون الأفعال في موضع الأسماء، أو يضيفون الأحرف و يضعونها في غير موضعها المناسب.

وفي المجال الدلالي إن الأخطاء اللغوية التي ارتكبها طلاب اللغة العربية بسبب عدم إتقان المعنى الشامل للكلمة، بالإضافة إلى ضعفهم في المفردات حتى يؤدي إلى النقل المباشر في عملية ترجمة الكلمة بالكلمة من اللغة الإندونيسية إلى العربية.

Vol. 05 No. 01 Januari - June 2021
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549 - 368X

قائمة المراجع

المراجع العربية

ابن هشام. *أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك*، تحقيق عبد الحميد محي الدين، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٤).

ابن جني. اللمع في العربية (كويت: دار الكتب الثاقافية، ١٩٧٢).

مُحَمَّد بن علي الصبان، حاشية الصبان على شرح الأشمني لألفية بن مالك (القاهرة: منتبة الحلبي، دس).

ابن عقيل. شرح بن عقيل (دمشق: دار الفكر، ١٩٨٥).

رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥).

صلاح عبد المجيد، *تعلم اللغة الحية وتعليمها* (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١).

المراجع الإنجلزية والإندونيسية

Jassem Ali Jassem, *Study on Second Language Learners of Arabic: An Error Analysis Approach* (Kuala Lumpur: Pustaka Hayathi, 2000).

Jack Richards, John Platt dan Heidi Weber, *Longman Dictionary of Applied Linguistics* (Inggris: Longman, 1985).

Moh. Ainin, *Analisa Bahasa Pembelajar Bahasa Arab Sebagai Bahasa Asing* (Malang, Misykat, 2011).

Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Kompetensi Bahasa* (Bandung: Angkasa, 1990).

S. Pit. Corder, *Introducing Applied Linguistics* (Harmondsworth: Penguin, 1973).

Moh. Ainin, *Analisa Bahasa Pembelajar Bahasa Arab Sebagai Bahasa Asing* (Malang, Misykat, 2011).

Pit. Corder, *Introducing Applied Linguistics* (Harmondsworth: Penguin, 1973), hlm.

Tarigan, Henry Guntur dan Djago Tarigan.. *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*. Bandung: Penerbit Angkasa Bandung. 201.

Abdul Azis. *Menulis Lanjut*. Garut: YAF Garut Jawa Barat. 2009.

Henry Guntur Tarigan dan Djago Tarigan. *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*.(Bandung: Penerbit Angkasa Bandung. 2011).